

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

Date:

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢

التاريخ: ٢٠١٤-٠٤-٠٩

٢٠١٤ علم وتقنية المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ١٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض
الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معالجة مجلة (القلم) المصدرة عن ديوانكم ،
حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
أ.د. محمود حسين أنرسوسي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
قسم الشؤون العلمية /شعبة الكليات والشر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٤٩)
السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم
فصلية المُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءة
ديوان الوقف الشيعي



فصلية مُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

الإشراف العام

الأستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

مدير التحرير

أ.م.د. رافع محمد جواد العامري

هيئة التحرير

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ. د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ. م. د. محمد كاظم كمر الربيعي

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

أ. م. د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. قاسم خليف عمّار

أ.م.د. مها منصور عامر

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر

أ. د. د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ. د. محمد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان / إيران

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

الرقم المعياري الدولي

2617 - 419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣ / لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكِّمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

Email:

alwatnywalqalam@gmail.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. يريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى: فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (mayson hassan 846@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة والقلم
فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

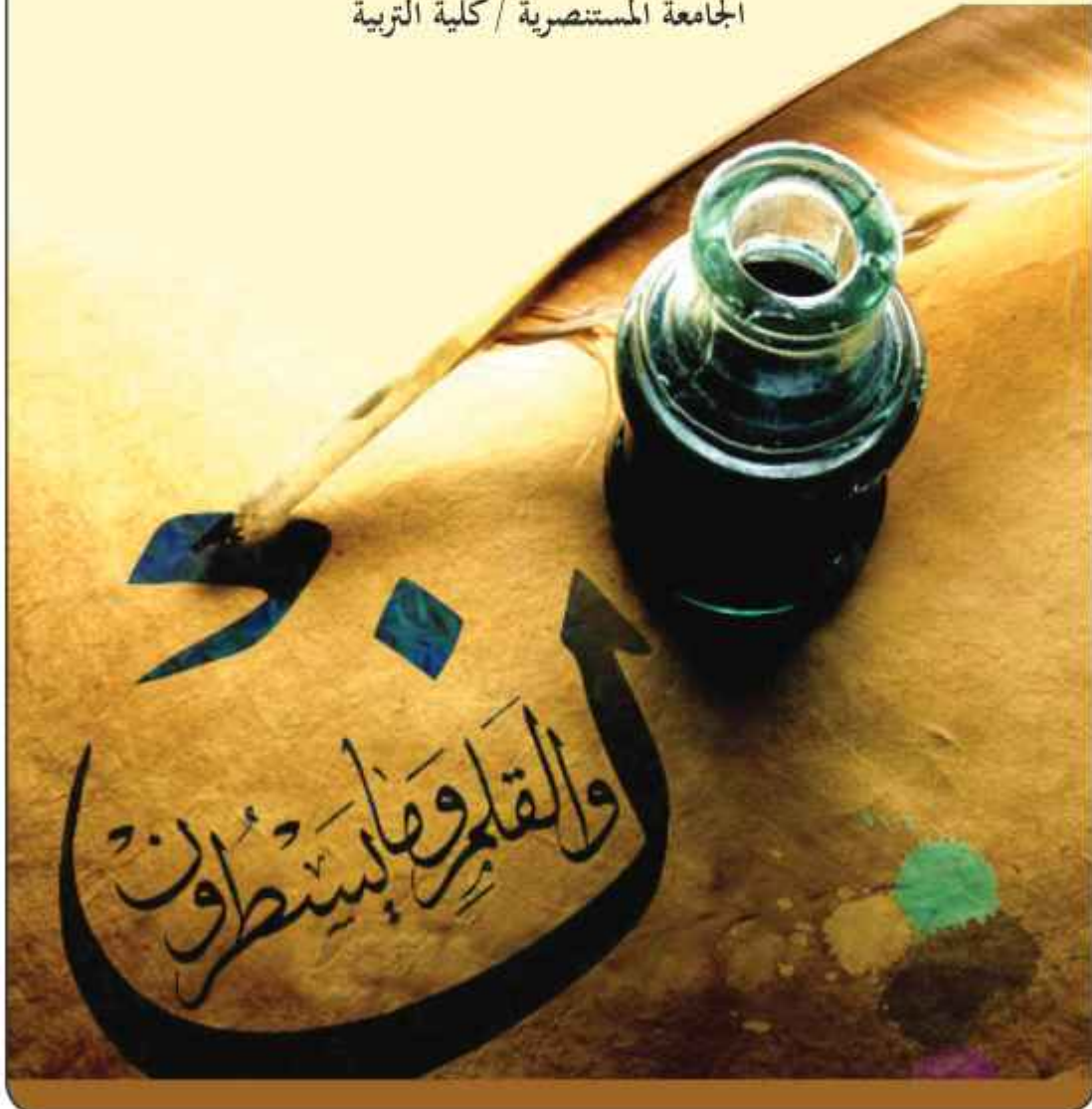
المحتوى العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة نقدية في كتاب الحداثة والقرآن لسعيد ناشيد	أ. د. أنس عصام اسماعيل	١٠
٢	الاخلاق في القرآن الكريم دراسة في المبادئ والاشكالات	أ.د.فاضل مديب المسعودي	٢٦
٣	الموصوف بـ«غير معروف» في المعجم العربي دراسة صرفية	زينب محمود شكر أ.د. حسام قدوري عبد	٣٨
٤	المرجل في شعر يوسف الثالث	أ.م.د. رافد جهاد عبد الله	٥٤
٥	ظاهرة الانحطاط اللغوي في ألفاظ الصحافة العراقية، دراسة دلالية	أ.م.د. خلود جبار عيدان	٦٤
٦	العنوان في قصائد محمد مهدي الجواهري	أ.م.د. شيماء عادل جعفر	٨٦
٧	التطور الدلالي في ديوان أبي المظفر الأبيوردي (ت ٥٠٧ هـ)	نور كريم عبد نصيف أ.د.م.سراء قيس إسماعيل	٩٨
٨	نقولات الشيخ الطبرسي لاجتماعات فقهاء الإمامية في كتابه المؤتلف من المختلف/دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د. حنان جاسب محمد	١٠٨
٩	الألفاظ الدالة على الشعر في لسان العرب دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية	غفراء عبد الرزاق مجيد أ.م.د. وسام مجيد حسن	١٤٦
١٠	حجية الحديث الضعيف عند الإمامية	أ.م.د. جاسم مزعل لفنة فرح ماجد صاحب	١٦٢
١١	تفسير آيات الاحكام في المعاملات بين الراوندي والقرطبي	مريم عامر محمد أ.م.د. مسلم حسين عطية	١٧٦
١٢	المشترك اللفظي في القرآن الكريم	رؤى حيدر خضير حسن أ.م.د. صفاء توفيق كاظم	١٩٦
١٣	ألفاظ الغريب في كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للصالح (ت ٤٢٩ هـ) دراسة دلالية	إسراء سلمان محمد فاضل أ.م.د. صفاء توفيق كاظم	٢٠٨
١٤	تقنية القناع في شعر هادي الربيعي	م. د. محمد سعيد طعمة	٢٢٨
١٥	الارتكاز القرآني في الثورة الحسينية دراسة تحليلية لدور النصوص القرآنية في تشكيل الخطاب الثوري للإمام الحسين (عليه السلام)	م. د. نعمه جابر محمد	٢٤٠
١٦	موقعة الطف في عيون المستشرقين	م.د. ابتسام رسول حسين	٢٥٠
١٧	حديث في باب دعائم الإسلام في كتاب الكافي دراسة تحليلية	م. ندى ساجد حميد مجيد	٢٦٦
١٨	أثر الانفصال عن الطبيعة في الشعر العربي الحديث	م.م. شعبان علاوي عبد	٢٨٢
١٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الهيئات المستقلة من الدستور العراقي ٢٠٠٥ م	محمود بندر علي م.م. عالية حسين محمد	٢٩٤
٢٠	حذف الفاعل دراسة في الاستعمال القرآني	م.م. هدى علي هاشم	٣٠٤
٢١	كسر افق التوقع في خطبة السيدة زينب (عليها السلام)	م.م. عليّة مسير رسن	٣١٦
٢٢	مفهوم الشهرة وفاعليته في تشكيل الثقافة النقدية في التراث العربي الموسوعي	م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان	٣٣٠

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

حديثُ في باب دعائم الإسلام في كتاب الكافي دراسة تحليلية

م. ندى ساجد حميد مجيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٢٦٦



المستخلص :

إنَّ موضوع هذا البحث قد تناول أهم ما نحتاجه سواء في الحياة الدنيا أو الآخرة ، إذ يُركِّز على مقومات أصيلة بحيث يجعل كلَّ منا يمشي على منهاج صحيح منظم وفق خطوات تُتبع ، فلا يُخْفِي علينا إن دين الإسلام هو دين نظام رباني وضع قواعد أساسية ترتكز عليها الفروع ؛ ليكون البناء ذات مواصفات عالية ، وبناء ديننا الخفيف يستند على ركن أساسي يهْدِب سلوك الإنسان المسلم ألا وهو الصلاة ، والمعروف أنَّ لكل فرع أصلي ؛ لذا كان فرع الزكاة حلًّا لمشاكل الفقر والحرمان الذي تعاني منه الطبقة الفقيرة في المجتمع ، أمَّا الجهاد فهو جهاد الذات أولاً لمواجهة الشهوات بالكبح ؛ فعُدَّ على إنه أصعب الأنواع ففيه تحمُّل وكِبَر ، والنوع الآخر هو الجهاد الأصغر في الدفاع عن الأرض والعرض والمال ضد كل من يعتدي عليها ، وأمَّا الصوم فأبعاده كثيرة تارةً تنعكس على النفس ، وأخرى على صحة البدن ، وتارةً على الأبعاد التربوية تدفع المقابل لإعطاء الصدقة ، وكلما ازدادت تلك الأبعاد تعمقاً ازداد ذلك العابد في التعبُّد ، وبالنسبة نال رضا الله تعالى ومثواه جنَّات الخلد .

الكلمات المفتاحية : الإسلام ، الدعائم ، الخير ، الجنة .

summary:

The subject of this research has addressed the most important things we need, whether in this life or the hereafter, as it focuses on authentic components so that each of us walks on a correct, organized path according to the steps that are followed. It is not hidden from us that the religion of Islam is a religion of a divine system that has set basic rules on which the branches are based; so that the building has high specifications, and the building of our true religion is based on a basic pillar that refines the behavior of the Muslim person, which is prayer. It is known that each branch has a root; therefore, the branch of zakat was a solution to the problems of poverty and deprivation suffered by the poor class in society. As for jihad, it is the jihad of the self first to confront desires by restraining; It is considered the most difficult type, as it involves endurance and repression. The other type is the lesser jihad in defending the land, honor, and money against anyone who attacks them. As for fasting, its dimensions are many, sometimes reflecting on the soul, other times on the health of the body, and sometimes on the educational dimensions that pay the counterpart for giving charity. The deeper those dimensions become, the more that worshiper increases in worship, and as a result, he attains the pleasure of Allah Almighty and his abode is the eternal gardens.

Keywords: Islam, pillars, goodness, paradise.

المُقدِّمة :

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .
أمَّا بعد : فإنَّ دين السلام والأمان وتحقيق سعادة الفرد بكلِّ ما يتمتع به من حقوق تضمن له حياةً كريهةً هادئةً بعيدةً





عن كُلِّ ما يُعَكِّرُ صفوها من نزاعات أو قسوة قلب أو بخل أو قتل أو حرمان وغيرها ، يكمن بأهمية البحث في أن هذا الدين يستحق أن نلتزم بأوامره وننتهي عن نواهيه ونؤدي فرائضه من واجب ومستحب ، طاعة وخضوعاً لله تعالى ، فكان سبب الخوض في هذا الموضوع هو أن هناك العديد من المسلمين قد ضيعوا صلاحهم ، نعم ذلك الرابط الذي يربط المسلم العابد بربه الكريم العظيم المغفرة ؛ فلماذا التهاون وترك الصلاة وهي عمود الدين ؟ بل إن منهم من يصوم عن الأكل والشرب فقط دون أن يكون فيه صوماً للجوارح ، عندها لن ينال من صومه هذا سوى تعب البدن ، ونرى في عصرنا من يعتقد أن الصدقات تقلل من ماله ؛ لذا يعرض عن إخراجها لمساعدة الآخرين ولو بالشيء اليسير ، وغيرها من الأسباب ، إذن البحث كان لغرض التذكير بمقومات الدين ولأنَّ الإنسان يُصاب بالغفلة ، فهذه الحياة الدنيا تحتاج إلى فكر ودخول اللجنة يحتاج إلى ذكر الله عزَّ وجلَّ ، أما أهداف البحث فهي كالآتي :

- ١- تحليل سند الحديث من خلال ترجمة رواته .
 - ٢- ذكر الطرق الأخرى في رواية الحديث .
 - ٣- التعرف على ما جاء في مضمون الرواية (الشرح) .
- فتطلب البحث ما يأتي : خلاصة باللغتين العربية والإنكليزية ، مقدّمة ، أربعة مطالب وهي :
- المطلب الأول :** ترجمة رواية الحديث .
- المطلب الثاني :** نبذة مختصرة عن حياة الإمام (عليه السلام) .
- المطلب الثالث :** طرق رواية الحديث .
- المطلب الرابع :** شرحاً واضحاً لما تضمنه الحديث .
- ثم خاتمة ، هوامش ، مصادر ومراجع .
- الحديث :**

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) : قال : ألا أخبرك بالاسلام أصله وفرعه وذروة سنامه ؟ قلت : بلى جعلت فداك قال : أما أصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ؟ قلت : نعم جعلت فداك قال : الصوم جنة من النار ، والصدقة تذهب بالخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ، ثم قرأ (عليه السلام) : (١) « تتجافى جنوبكم عن المضاجع » (٢) .

المطلب الأول : ترجمة رجال سند الحديث :

١- الراوي محمد بن يحيى : من ناحية التحليل السندي: فإنَّ (محمد بن أحمد بن يحيى وثقة الطوسي في كتابه بقوله: «محمد بن أحمد بن يحيى بن عيسى القمي ثقة له كتب» (٣). وهو (أبو جعفر العطار القمي ، شيخ أصحابنا في زمانه ، ثقة ، عين ، كثير الحديث ، له كتب ، منها كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) وكتاب النوادر ، أخبرني عدّة من أصحابنا عن ابنه أحمد عنه ... روى عنه الكليني ، قمي ، كثير الرواية ... ابن يحيى أبو جعفر العطار الثقة ، عنه الكليني ، وابنه أحمد ، ومحمد بن الحسن بن الوليد (٤). وقد (روى عن أبي محمد (عليه السلام) ، وعن أحمد ، وأحمد بن أبي زاهر ، وأحمد بن أبي عبد الله ، وأحمد بن إسحاق ، وأحمد بن محمد (ورواياته عنه تبلغ ألفين وتسعمائة وواحد وخمسين مورداً) ، وأحمد بن محمد بن خالد ، وأحمد بن محمد بن عيسى (ورواياته عنه تبلغ ثمانمائة وأربعة وعشرين مورداً) ، وأحمد بن محمد بن هلال ، وبنان بن محمد ، وجعفر بن محمد ، وجعفر بن محمد الكوفي ، والحسن بن علي ، والحسن بن علي بن عبد الله ، والحسن بن علي الدينوري ، والحسن بن علي الكوفي ، والحسين بن إسحاق ، والحسين بن رزق الله أبي عبد الله ، والحسين ابن عبيد الله ، وحمدان بن سليمان ، وحمدان بن سليمان النيسابوري ، وحمدان القلانسي ، وسعد بن عبد الله ، وسلمة ، وسلمة بن الخطاب (ورواياته عنه تبلغ خمسة وسبعين مورداً) ،





، وآخرين (٥).

٢- أحمد بن محمد: وثقه النجاشي في رجاله بقوله: (وأبو جعفر (رحمه الله) شيخ القميين. ووجههم وفقههم) (٦). وهو (ابن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري ، أبو جعفر القمي ، ثقة وجه ، فقيه في أصحابنا وكان رئيساً ، ولقي أبا الحسن وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن الثالث (عليهم السلام)، وروى عنه محمد بن يحيى العطار وسعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن محمد بن إسماعيل) (٧).

٣- علي بن النعمان : هو (الأعلم النخعي أبو الحسن مولاهم ، كوفي ، روى عن الرضا (عليه السلام) ، وأخوه داود أعلا منه ، وابنه الحسن بن علي وابنه أحمد روى الحديث) (٨). وقد وثقه النجاشي بقوله : (كان علي ثقة ، وجهاً ، ثبتاً ، صحيحاً ، واضح الطريقة) (٩).

٤- ابن مسكان : وهو : (عبد الله بن مسكان أبو محمد مولى عنزة وهو كوفي من أصحاب الإجماع. فقد وثقه الطوسي ووثقه النجاشي في كتابه بقوله: «عبد الله بن مسكان ثقة عين») (١٠). ويعد (من شيوخ الشيعة واسمه عبد الله يروي عن جعفر بن محمد) (١١). عُذَّ من خريجي مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، و أصحاب الأصول والكتب المذكورة في المعاجم (١٢). وهو أبو محمد ، مولى عنزة ، ثقة عين . روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) ، وقيل إنه روى عن أبي عبد الله . عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام) ومن خريجي مدرسة الإمام الباقر والإمام الصادق (عليهما السلام) (١٣).

٥- سليمان بن خالد : هو (ابن دهقان بن نافلة ، مولى عفيف بن معدي كرب - عم الأشعث بن قيس لأبيه وأخوه لامه - أبو الربيع الاقطع كان قارناً فقيها وجهاً ، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام ، وخرج مع زيد ، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره فقطعت يده ، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه ، ومات في حياة أبي عبد الله عليه السلام ، فتوجع لفقده ، ودعا لولده ، وأوصى بهم أصحابه . وللسليمان كتاب رواه عنه عبد الله بن مسكان . أخبرناه غير واحد عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي حفص الأعشى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، وأما طريقنا من جهة الكوفيين ، أخبرنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال : حدثنا محمد بن سنان قال : حدثني عبد الله بن مسكان عن سليمان (١٤). كان من (شيوخ أصحاب أبي عبد الله وخاصة وبطانته وثقاته ، ومن الفقهاء الصالحين) (١٥). و (صاحب قرآن) (١٦).

اتضح لنا من خلال ترجمة رواة الحديث بأن جميعهم ثقات .

المطلب الثاني : نبذة مختصرة عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) :

اسم و نسب الإمام :

هو : (الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

أمه : فاطمة بنت الإمام الحسن بن علي (عليه السلام). تكنى أم عبد الله

ولادته: ولد في دار أبيه مدينة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في يوم الجمعة ، وقيل : يوم السبت ، وقيل :

يوم الاثنين ، وقيل : يوم الثلاثاء ، في غرة رجب ، وقيل : ثالث صفر سنة ست وخمسين .

تسميته: سماه جده (صلى الله عليه وآله) بمحمد ولقبه بالباقر قبل أن يخلق .

كنيته: أبو جعفر ، كني بولده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) .

لقابه: باقر العلم ، والشاكر لله ، والهادي ، والأمين ، والشبيه لأنه (عليه السلام) كان يشبه رسول الله (صلى الله

عليه وآله) (١٧).

وهو (أول فاطمي من فاطميين) (١٨).



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

وفاته: سنة أربع عشرة ومائة ، وله سبع وخمسون سنة ، كانت وفاته في سابع ذي الحجة وقيل إن وفاته كانت سنة سبع عشرة ومائة ، أو سنة ثمان عشر ومائة (١٩).

أسماء أولاده: جعفر الإمام الصادق ، وعلي ، وعبد الله ، وإبراهيم ، ومن البنات أم سلمة **مشهده:** في البقيع إلى جانب مشهد أبيه علي بن الحسين وعمه الحسن ابن علي ابن أبي طالب (صلوات الله عليهم) (٢٠).

مدة الإمامة : (كانت مدة إمامته ثمانى عشرة سنة يختلف إليه الخاص والعام ويأخذون عنه معالم دينهم حتى صار في الناس علما يضرب به الأمثال وكان في أيام إمامته بقية ملك الوليد بن عبد الملك وملك سليمان بن عبد الملك ، وملك عمر بن عبد العزيز وملك يزيد بن عبد الملك ، وملك هشام بن عبد الملك ، وفي ملك هشام استشهد (عليه السلام) (٢١) .

المطلب الثالث : الحديث من طرق أخرى :

الحديث : (رواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه عن علي بن النعمان ، ورواه الشيخ بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط ، عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نحوه ، ورواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن علي بن النعمان مثله ، إلى قوله الجهاد ، وعن محمد بن يحيى عن ، أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، نحوه ، ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، ورواه الصدوق بإسناده عن علي بن عبد العزيز ، وروى البرقي في (المحاسن) عن الحسن بن علي بن فضال ، مثله (٢٢).

الرواية في كتاب المحاسن : (عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن علي بن عبد العزيز ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ألا أخبرك بأصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه ؟ - قال : قلت : بلى جعلت فداك ، قال : أصله الصلاة ، وفرعه الزكاة ، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله ، ألا أخبرك بأبواب الخير ؟ - قلت : نعم جعلت فداك ، قال : الصوم جنة من النار ، والصدقة تحط الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ، ثم تلا « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رزقناهم ينفقون » (٢٣).

والرواية الأخرى عنه ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال : ألا أخبرك بأصل الاسلام ، وفرعه ، وذروته ، وسنامه ؟ - قال : قلت : بلى جعلت فداك ، قال : أما أصله فالصلاة ، وفرعه الزكاة ، وذروته وسنامه الجهاد ... (٢٤).

الراوي: (الحسن بن علي بن فضال كوفي يكنى أبا محمد . ابن عمر بن أيمن مولى تيم الله لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن الأول) (٢٥) . وقد ذكره الطوسي ووثقه بقوله : (كان فطحياً يقول بإمامة عبد الله بن جعفر ، ثم رجع إلى امامة أبي الحسن عليه السلام عند موته ، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وهو ابن التيملي بن ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله بن ثعلبة ، روى عن الرضا (عليه السلام) ، وكان خصيصاً به ، كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ، ثقة في الحديث وفي رواياته) (٢٦) . وفي الروايات الآتية سيتم ترجمة رواية الحديث .

الرواية الأخرى: عن محمد بن يحيى عن ، أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال ، عن ثعلبة ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : (ألا أخبرك بالإسلام ، أصله وفرعه وذروة سنامه ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، قال : أما أصله فالصلاة ، وفرعه الزكاة ، وذروة سنامه الجهاد . ثم قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ، قلت نعم ، قال : الصوم جنة ...) (٢٧).

فمن ناحية التحليل السندي: فإنَّ محمد بن أحمد بن يحيى ، تمت ترجمته في الرواية الأولى .

وأما أحمد بن محمد بن عيسى ، أيضاً تمت ترجمته فيما سبق .





وأما ابن فضال فهو: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال فقد قال عنه النجاشي: (أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن فضال عمر بن أيمن، مولى عكرمة بن ربعي الفياض، أبو الحسين، وقيل أبو عبدالله، قال: إنه كان فطحيًا، وكان ثقة في الحديث) (٢٨).

وأما ثعلبة: فهو ثعلبة بن ميمون مولى بني أسد، فقد وثقه النجاشي بقوله: (كان وجهًا في أصحابنا، قارئًا، فقيهًا، نحويًا، لغويًا، راويًا، وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن «عليهما السلام» (٢٩).
أما علي بن عبد العزيز فهو: (كوفي) (٣٠). وقد ذكره الشيخ الطوسي بقوله: (له كتاب، رويناه بالاسناد الأول عن حميد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان الخزاز، عنه، وهو علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب، ورواه ابن الزبير، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عنه، ورواه أيضًا علي بن الحسن، عن أحمد بن الحسن أخيه سنة تسع وثلاثين ومائتين، عن أبيه الحسن بن علي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز) (٣١).
وقال عنه منتجب الدين بن بابويه بأنه: (الفقيه علي بن عبد العزيز بن محمد الامامي، صالح، محدث) (٣٢).
الرواية الأخرى: ورد الحديث في كتاب بحار الانوار للعلامة المجلسي عن الحسين بن سعيد أو النوادر: عن علي بن النعمان مثله إلى قوله الجهاد وفي الموضوعين وسنانه (٣٣)، والمراد بالنوادر: هو كتاب للحسين بن سعيد الاهوازي، وهو جزء من كتاب الزهد، وإنه بخط أحمد بن محمد بن عيسى.

فمن ناحية السند فإن الحسين بن سعيد فقد وثقه النجاشي في رجاله (٣٤). وثقه الشيخ الطوسي في كتابه بقوله: (هو الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الاهوازي من موالى علي بن الحسين «عليهما السلام»، ثقة، أصه كوفي) (٣٥).

وأما علي بن النعمان فقد تمت ترجمته فيما سبق.

الرواية الأخرى: الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني بن رباط، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال يا رسول الله أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه وذروة سنامه، فقال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه: الجهاد في سبيل الله تعالى، فقال يا رسول الله أخبرني عن أبواب الخير، فقال: الصيام، جنة، والصدقة، تذهب الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه، ثم قال: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ» (٣٦) (٣٧).

فمن ناحية التحليل السندي فإن الحسن بن محمد بن سماعة هو الكندي فقد ذكره الكشي بقوله: (كان بن سماعة واقفيًا) (٣٨). وأما النجاشي فقد وثقه بقوله: (الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي، من شيوخ الواقفة، كثير الحديث، فقيه، ثقة) (٣٩). وأما ابن الرباط: فهو علي بن الحسن بن الرباط البجلي أبو الحسن الكوفي، فقد وثقه النجاشي في كتابه بأنه: (ثقة، معول عليه) (٤٠). وأما بن مسكان فقد تم ترجمته وكذلك سليمان بن خالد.

المطلب الرابع: شرح الحديث:

أولاً: الشرح العام: تتضمن الحديث مسائل جوهرية، أولها أنه: (صار الصلاة أصل الإسلام لأن الإسلام بدوًا لا يثبت على ساق وإنما صارت الزكاة فرع الإسلام لأنها بدونه لا تصح ولا تقبل وإنما صار الجهاد ذروة سنامه لأنه فوق كل بر كما ورد في الحديث ومعنى الحديث الأخير أن أبواب الخير ثلاثة أحدها جنة من النار والثاني مذهب لدن الخطايا والثالث موجب لما أخفى لأهل الجنة من قرة أعين) (٤١). لقد (عد الصلاة أصله لأن قيامه يتحقق بها ولذلك شبهت بالعمود في الخبر السابق وعد الجهاد مع الأعداء الظاهرة أو الأعم منهم ومن النفس والشيطان، ذروة سنامه لأن به غاية ارتفاعه كما أن ذروة الشيء غاية ارتفاع ذلك الشيء، وخص الزكاة بالذكر من بين فروعه المتكثرة لأنها العمدة كالصلاة ثم ذكر من جملة أبواب الخير ثلاثة لكثرة مناهها أو لها الصوم الواجب أو الأعم





وهو جنة يقى صاحبه عما يؤذيه أو يهلكه من الشهوات ومن الشروط لكمالها حفظ جميع الجوارح عما يليق به ، وثانيها الصدقة الواجبة أو الأعم وهي تذهب بالخطيئة تكفر عنها بل تحفظ عنها أيضاً ، وثالثها قيام الرجل جوف الليل بذكر الله ولم يذكر فاندته كما ذكر قبله للدلالة على الكثرة والتعميم مع احتمال أن يكون فاندته اذهاب الخطيئة أيضاً بقربنة العطف ، قوله : (وذروة سنانه) الإضافة ببيان أو لامية إذ للسنان الذي هو ذروه البعير ذروة أيضاً هي أرفع أجزائه ، قوله : (تتجافي جنوبهم عن المضاجع) كناية عن القيام إلى صلاة الليل والذكر (٤٢).

ثانياً : أصل الإسلام (الصلاة) :

١- **الحكمة من تشريع الصلاة** : قيام الفرد بأفعال وأقوال مخصوصة مع النية شرعاً ووفقاً لأوقات معينة يومياً يعني الصلاة ، و(حينما يصنف الإسلام عملاً في قسم « الواجبات » فذلك يعني أنه يحكم بضرورة هذا العمل . وحينما يعتبر الصلاة واحدة من القواعد التي يقيم عليها منهجه السلوكي ، فذلك يعني أنها من صف الضرورات الأولى لحياة الإنسان . فمن أي الحقائق تنبع ضرورة هذا النشاط اليومي في رأي الإسلام ؟ ولماذا كان من الضروري للإنسان أن يقوم بعملية تعبد رتيبة خمس مرات كل يوم ؟ إن الصلاة الإسلامية مع ما يلزمها من تطهر تستغرق من وقت الإنسان يومياً مدة ساعة تقريباً ، وبما أن أوقاتها موزعة على اليوم تصبح الساعة ساعتين ، هذا سوى العناية النفسي الحاصل من هذا الالتزام الدائم . أما إذا أضفنا إليها الصلوات المستحبة التوافل فقد استهلكنا من وقت الإنسان ثلاث أو أربع ساعات كل يوم . وإذا أخذنا هذا الرقم بذهنية الصيبي المشبعة بتعاليم الثورة الثقافية فستكون النتيجة خسارة ملايين ومليارات من ساعات الانتاج والدخل القومي ! ، قد نقنع أصحاب الاتجاه الكمي الاقتصادي بخطأ النظرة الميكانيكية الكمية لعمل الإنسان وإنتاجه ، وصحة النظرة الإنسانية للإنسان ، والنظرة النوعية لإنتاجه قبل النظرة الكمية أو معها . وبأن ملايين الساعات التي يصرفها المجتمع المصلي يوفرها بالإقلاع عن الخمر والمخدرات والإسراف في الجنس واللهو لو أجبتنا على سؤال : لماذا الصلاة كل يوم : بأنه يشبه السؤال : لماذا الطعام للإنسان كل يوم ؟ فكما أن الطعام ضرورة دائمة للجسم ، فالصلاة ضرورة دائمة للعقل والنفس . أو كما يقال : غذاء للروح . أو بأن الصلاة شحنة يومية للشخصية كشحنة الوقود للسيارة ، أو بأن الصلاة ارتباط يومي ضروري للإنسان الكائن المحدود بالله الخالق المطلق ، أو بأن الصلاة إعادة توازن يومية لنفس الإنسان مما يطرأ عليها من اختلال ، كما أن الحج عملية إعادة توازن لشخصية الإنسان ووجوده ككل ، أو بأن الصلاة تغسل النفس يومياً من أدران الذنوب وتحل عقد النفس الحاصلة من الذنوب « تحت الذنوب حت الورق ، وتطلقها إطلاق الريق » ، أو بأن الصلاة تنهى الإنسان عن الفحشاء والمنكر (٤٣).

٢- **الأحداث الموجبة للطهارة** : إن الصلاة تحتاج إلى طهارة البدن والوضوء الذي يسبقها ، لذا فإن (جميع ما يوجب الطهارة من الأحداث عشرة أشياء : النوم الغالب على العقل ، والمرض المانع من الذكر كاملة التي يتغير بها العقل ، والإغماء ، والبول ، والريح ، والغائط ، والجنابة ، والحيض للنساء ، والاستحاضة منهن ، والنفاس ، ومس الأموات من الناس بعد برد أجسامهم بالموت وارتفاع الحياة منها قبل تطهيرهم بالغسل) (٤٤).

٣- **آداب الصلاة** : للصلوات اليومية الواجبة آداب مندوبة مراعاتها والحفاظة عليها ، ولا اثم عليه لو تركها ، وهذه الآداب على قسمين : أحدهما ينبغي ان يؤدي قبل البدء بالصلاة والآخر ينبغي ان يؤدي بعد الانتهاء منها . والأول هو الأذان والإقامة ، والثاني هو التعقيب ، فالأذان في الشريعة أذكار معينة تشير إلى دخول وقت الصلاة أو يمهد بها لإقامة الصلاة فهناك أذان للإعلام بدخول الوقت ، ويسمى بالأذان الإعلامي وهو مستحب عند دخول وقت الصلاة سواء كان المؤذن يريد ان يصلي فعلاً أو لا ، وهناك أذان لإقامة الصلاة ، وهو مستحب ممن يريد إقامة الصلاة فعلاً ، سواء كان يقيمها في أول الوقت أو في وسطه أو في آخره ، فالإقامة هي : أذكار معينة تقال قبل الصلاة مباشرة ، منها « قد قامت الصلاة » ، أي إن المواظبين على الصلاة قَبِلُوا للشروع فيها (٤٥).





٤- الصلاة الواجبة والمستحبة وهي :

١- الواجبات تسعة : (الصلاة الخمس اليومية ، وصلاة الجمعة ، والعيدين ، والكسوف ، والآيات ، وصلاة الطواف الواجب ، وما يوجبه الانسان على نفسه بنذر أو عهد أو يمين وما عدا ذلك مسنون ، مسألة : ولا يجب الصلاة إلا على البالغ العاقل في قول أهل العلم كافة إذ التكليف منوط بالوصفين بلا خلاف وهل التمكن من الظهور شرط في الوجوب أم لا مضى البحث فيه وليس الاسلام شرطاً في الوجوب عندنا وعن أكثر أهل العلم خلافاً لأصحاب الرأي ... ان الكفار مخاضون بالفروع ، مسألة : وعدد الفرائض في الحضر سبع عشر ركعة بلا خلاف بين أهل الاسلام الظهر أربع ركعات بتشهدين وتسليم ، العصر كذلك ، والمغرب ثلاث بتشهدين وتسليم ، والعشاء كالظهر ، والصبح ركعتان بتشهد وتسليم ، ويسقط في السفر من كل رباعية ركعتان وما عدا ما ذكرنا من الصلوات غير واجب وهو قول علمائنا أجمع وأكثر أهل العلم (٤٦).

٢- نوافل الصلاة اليومية : النوافل كثيرة نذكر منها التي تقضى في اليوم وهي : (أربع وثلاثين ركعة : ٨ للظهر قبلها ، و ٨ للعصر قبلها كذلك ، و ٤ للمغرب بعدها ، و ٢ للعشاء كذلك ، ولكنها من جلوس ، وتعدان بركة واحدة ، وتسمى الوتيرة ، و ٨ صلاة الليل ، و ٢ الشفع ، وركعة الوتر واحدة ، و ٢ صلاة الفجر (٤٧).

ثالثاً : فرع الزكاة ، وفيها الأمور الآتية :

١- **حكم الزكاة وأصنافها** : الزكاة هي الحق المعلوم وحكمها : (لا يحل صرف الزكاة للكافر ومن صرفها إليه فقد وضعها في غير موضعها ، وهي في ذمته حتى يؤديها إلى مستحقها من أهل المعرفة) (٤٨). وقد ذكر الشريف المرتضى أصناف الزكاة عند فقهاء المذاهب ، قائلاً : (ومما ظن انفراد الإمامية به القول : بأن الزكاة لا تجب إلا في تسعة أصناف : الدنانير والدراهم والحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم ، ولا زكاة فيما عدا ذلك . وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك ، وحكي عن ابن أبي ليلى والثوري وابن حي أنه ليس في شيء من الزروع زكاة إلا الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، وهذه موافقة للإمامية ، وأبو حنيفة وزفر يوجبان العشر في جميع ما أنبتت الأرض إلا الخطب والقصب والحشيش ، وأبو يوسف ومحمد يقولان : لا يجب العشر إلا فيما له ثمرة باقية ولا شيء في الخضروات ، وقال مالك : الحبوب كلها فيها الزكاة وفي الزيتون . وقال الشافعي إنما تجب فيما يبس ويقنت ويذخر مأكولاً ، ولا شيء في الزيتون) (٤٩). والزكاة على ضربين : واجب وندب ، فالواجب هو : زكاة الأموال وزكاة الأبدان ، وزكاة الأموال إنما تجب في النعم ، والذهب والفضة ، والتمر ، والغلة ، والنعم : الإبل والبقر والغنم ، والتمر : التمر والزبيب ، والغلة : الحنطة والشعير . ، وأما زكاة الأبدان فزكاة الفطر (٥٠).

٢- **على من تجب شروط الزكاة** : سئل الشيخ المفيد : (في حق المؤمن على المؤمن فرض يلزم العمل به ، أو مندوب يشرع للإنسان تركه ، وهل يجب [عليه نفقة] المحتاج من إخوانه ، أم ليس هو واجباً عليه ، بل مندوب إليه ؟ الجواب : معونة المؤمن فرض على المؤمن في . الأموال [من زكاة ونحوه] وإن دفع زكاة ماله ووجد أخاً يحتاج إليه في معونته ، فواجب عليه صلته بما تيسر وأن يتجدد قدر ما يجب عليه من ذلك تجدد قدر الزكاة المفروضة في أمواله) (٥١). (النساء والرجال في مفروض الزكاة سواء ، وكل ما وجب على الرجال فيما يملكونه منه الزكاة فهو واجب على النساء إذا ملكته ، لا يختلف أحكامهم ، ويكره للمرأة أن تتبرع بشئ من الصدقة إلا بإذن زوجها على ما قدمناه ، ويكره لها أن تعتق بغير إذنه ، وتوقف وتندّر نذراً حتى تستأذنه فيه ، فإن فعلت شيئاً مما ذكرناه بغير إذن زوجها كانت مسيئة في ذلك ، ومضى فعلها ، ولم يكن للزوج رده وفسخه) (٥٢). (و الزكاة تجب على الأحرار البالغين المسلمين الموسرين ، وحد اليسار ملك النصاب ، وأن يكون في يد مالكة ، وهو غير ممنوع من التصرف فيه . ولا زكاة في المال الغائب عن صاحبه الذي لا يتمكن من الوصول إليه ، ولا زكاة في الدين إلا أن يكون منه تأخير قبضه ، وأن يكون بحيث متى رامه قصده ، قبضه) (٥٣). (و تجب زكاة المال على البالغ العاقل) فلا زكاة على الصبي والمجنون في التقدين





إجماعاً . ولا في غيرهما على أصح القولين ، نعم يستحب . وكذا لو أئجر الولي ، أو مأذونه للطفل واجتمعت شرائط التجارة (الحر) . فلا تجب على العبد ولو قلنا بملكه ، لعدم تمكنه من التصرفات « بالحجر عليه ، وإن أذن له المولى ، لتزله ، ولا فرق بين القن ، والمدير ، وأم الولد ، والمكاتب الذي لم يتحرر منه شيء ، أما من تبعضت رقبته فيجب في نصيب الحرية بشرطه (المتمكن من التصرف) في أصل المال ، فلا زكاة على الممنوع منه شرعاً ، كالواهن غير المتمكن من فكه ولو يبيعه ، ونادر الصدقة بعينه مطلقاً ، أو مشروطاً ، وإن لم يحصل شرطه على قول ، والموقوف عليه بالنسبة إلى الأصل ، أما النتاج فيزكى بشرطه ، أو قهراً كالمغصوب والمسروق ، والمجحود إذا لم يمكن تخليصه ولو يبعثه فيجب فيما زاد على الفداء ، أو بالاستعانة ولو بظالم ، أو لغيبته بضلال ، أو إرث لم يقبض ولو بوكيله(٥٤) .

٣- **الجهاد وأنواعه** : هو (الجهاد فريضة واجبة من الله عز وجل على خلقه بالنفس والمال مع إمام عادل ، فمن لم يقدر على الجهاد معه بالنفس والمال فليخرج بماله من يجاهد عنه ، ومن لم يقدر على المال وكان قوياً ليست له علة تمنعه ، فعليه أن يجاهد بنفسه .

والجهاد على أربعة أوجه : فجهادان فرض ، وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض ، وجهاد سنة .

٤- **الصيام وفيه الأمور الآتية** :

أولاً : معنى الصوم هو : (المساك عن أشياء خاصة نهي عنها الشرع ، كالأكل والشرب والجماع ، في زمن مخصوص ، ويبدأ بطلوع الفجر ، وينتهي بالغروب ، بنية التقرب إلى الله وطاعته وامتنال أمره) (٥٧) .
ثانياً : أنواع الصوم المخطورة شرعاً (الحرام) ، كصوم العيدين ، وصوم نذر المعصية ، وصوم الوصال ، (الصيام المكروه) أنواع الصوم التي يكون ثوابها قليل كصوم المسافرين تطوعاً ، وصوم المدعو إلى طعام ، وصوم يوم عرفة مع الضعف عن الدعاء ... ، (صوم نذر المعصية) أن ينذر شخص أنه لو فعل معصية يصوم شكراً ، كان يقول إن تمكنت من شرب الخمر أصوم يومين شكراً ، (صوم الوصال) صوم يوم وليلة إلى السحر ، وقيل هو صوم يومين متتابعين بلا إفطار في ما بينهما (٥٨) .

ثالثاً : أنواع الصوم الواجب والمندوب : (الواجب على ثلاثة أنواع ، منه ما يجب بإيجاب الله تعالى إياه ابتداءً ، وهو صوم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن » (٥٩) . - أي في صيامه ، أو (صوم) «عدة من أيام آخر» (٦٠) . - في حق المسافرين ، أفطر أو لم يفطر عندنا ، وعند غيرنا إن أفطر ، وفي حق المريض . - ومنه ما يجب لسبب موجب ، وهو صيام الكفارات . - ومنه ما يجب من الله بما أوجبه الإنسان على نفسه ، وهو غير مكروه . وهو صوم النذر ، فإنه يستخرج به من البخل . - وما ثم (صوم) واجب غير ما ذكرنا ... ، وأما (الصوم) المندوب (إليه) ، فمنه ما يتقيد بالزمان المرغب فيه ، كصوم « الأيام البيض » ، والاثنتين ، والخميس ، وأشبه ذلك من الأيام والشهور . - ومنه ما يتقيد بالخال ، كصيام يوم وفطر يوم ، وهو أعدل الصوم ، وكالصيام في سبيل الله . - ومنه ما لا يتقيد بالزمان : وهو أن يصوم الإنسان متى شاء ، متطوعاً بذلك (٦١) . وقد بين الإمام الرضا

(عليه السلام) لبعض أنواع الصوم المندوب ومنها : (صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، والأفضل في كفيته حسب ما أفاد الإمام (عليه السلام) صوم أول خميس من الشهر ، وأول الأربعاء من العشر الأوسط ، وآخر خميس من العشر الآخر ، ويستحب صوم تمام شهر شعبان ، وقد أفاد الإمام (عليه السلام) أن ما فاتته صيام شهر رمضان فيخير في قضائه بين أن يوصل في أيام القضاء ، أو يفرق بينها ، فكل منهما مجز (٦٢) .

رابعاً : أنواع المخطور على العبد من الأفعال المختصة بإفساد الصيام : (وعددها ثلاث عشرة خصلة : - تعمد الأكل في حال فرض الصيام ، وكذلك الشرب ، واعتماد الجماع في الفرج ، واستنزال الماء الموجب للغسل بأي





سبب كان ، وازدراء المفتدى به وغيره من الأشياء ، واعتماد إخراج ما في المعدة من الفم الذي هو مسلك للغذاء ، وإيصال ما يصل منه إلى آخر الحلقوم من خوارج الشم والسمع وهي المنخران والأذنان ، والاستعاط وشبهه من العلاج وغير ذلك من الأفعال والحقة واعتماد الصباح على الجنبات من الاحتلام وغيره من المحظور والمباح ، وتعتمد الكذب على الله تعالى ، وكذلك الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكذلك الكذب على الأئمة عليهم السلام ، والارتقاس في الماء . . . ، باب ما يخرج عن حكم الصيام وعدده خمس خصال : دخول الليل ، وحدوث المرض ، وإحداث السفر ، والحيض ، والنفاس (٦٣).

خامساً : حق الصوم : (إنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعتك وبصرك وفرجك وبطنك ، ليسترك به من النار ، وهكذا جاء في الحديث : الصوم جنة من النار ، فإن سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محبوباً ، وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها ، وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها ، بالنظرة الداعية للشهوة ، والقوة الخارجة عن حد التقية لله ، لم تأمن أن تحرق الحجاب وتخرج منه ، ولا قوة إلا بالله) (٦٤). ولهذا كان (دواء النفس الصوم عن الهوى والحمية عن لذات الدنيا) (٦٥).

٥- الصدقة : عندما يخرج المسلم جزءاً من ماله لأحد محتاج قربة لله تعالى سيكون عندها دفع للبلاء وذهاب للخطيئة والتي تعني : (العدول عما تدعوا إليه الحكمة إلى ما تزجر عنه ، ويقال لصاحبه خاطئ إذا قصد ذلك ، فإذا وقع عن غير قصد قيل أخطأ المقصد ، فهو مخطن ، وإن لم يكن صفة ذم . واصل الخطأ العدول عن الغرض الحكمي بقصد أو غير قصد) (٦٦). ولذلك كانت فائدة الصدقات في (أول النهار) يذهب بالعاهات (جمع عاهة وهي الآفة والظاهر أن المراد ما يشمل الآفات الدينية والمعنوية ، وفي إفهامه أن الصدقة بالعشوية تذهب العاهات الليلية ومن فوائد الصدقة أن في بذلها السلامة من فتنة المال *) (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (٦٧) . لأن من آمن وتصدق فقد أسلم لله روحه وماله الذي هو عديل روحه فصار عبد الله حقاً وفيه إيماء إلى الحث على مفارقة كل محبوب سوى الله (٦٨). فحق الصدقة إنما : (ذكرك عند ربك ، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الشهداء ، فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرا أوثق بما استودعته علانية ، وكنت جديراً أن تكون أسرت إليه أمراً أعلنته ، وكان الأمر بينك وبينه فيها سرا على كل حال ، ولم تستظهر عليه فيما استودعته منها إشهاد الاسماع والابصار عليه بها ، كأنها أوثق في نفسك لا كأنك لا تثق به في تأدية وديعتك إليك ، ثم لم تمن بها على أحد ، لأنها لك فإذا امتننت بها لم تأمن أن تكون بها مثل تحجين حالك منها ، إلى من مننت بها عليه ، لأن في ذلك دليلاً على أنك لم ترد نفسك بها ، ولو أردت نفسك بها لم تمن بها على أحد ، ولا قوة إلا بالله) (٦٩) .

٦- قيام الليل وصلاته : (القيام للصلاة عن المضاجع ، والصلاة بالليل ودعاء الرب خوفاً من العقاب ، وطمعا في الثواب ، والإنفاق مما رزقه الله تعالى قوله تعالى : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ومما رزقناهم ينفقون » (٧٠). ترتفع جنوبهم عن مواضع اضطجاعهم لصلاة الليل وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلاة) (٧١). (كأن يقصد التقرب المعنوي إليه تعالى ، أو درك الفضائل المعنوية أو الظاهرية منه تعالى) (٧٢). ووقت صلاة الليل بعد انتصافه ، وكلما قرب من الفجر كان أفضل ، وعليه علماءنا ، وقال آخرون : الأفضل أن يوقعها بعد نصف الليل قبل الفجر بسدس الليل (٧٣). والمشهور أن عددها إحدى عشرة ركعة ثمان صلاة الليل ، واثنان الشفع ، ثم يوتر بواحدة ، وبه قال أحمد وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأبو حنيفة لكنه يجمع بين الثلاث الأخر بتسليمة واحدة يجعلها الوتر (٧٤).

الخاتمة :

في ختام هذا البحث توصلنا إلى ما يأتي :

١- الإسلام دين تقويم سمات الإنسان ، وتهذيب خلقه ؛ ولذلك نرى أن أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

وسلم) والأئمة من بعده (عليهم السلام) يؤكدون على هذا الجانب من العبادة الذي هو بمثابة هويته التي يُعرف بها .

٢- إنّ أداء الفرائض من الواجبات والإتيان بالمستحبات بنية خالصة قربة لله تعالى ، نتيجتها إرتقاء لجسد الإنسان ونفسه إلى روحه التي أودعها سبحانه وتعالى لديه ، فالروح هي المستوى الراقى الذي يسمو به الفرد للدرجات العُلى .

٣- ورد الحديث بطرق (أسانيد متعددة) ، إلا إن جميع رواته قد وثقهم كبار أئمة الحديث ، إذن فهو صحيح .
ثمَّ بحمد الله

الهوامش :

(١) الأصول من الكافي ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، طهران ، دار الكتب الإسلامية ، ٢ / ٢٣-٢٤ ، كتاب (الإيمان والكفر) ، باب (دعائم الإسلام) ، رقم : (١٥) .

(٢) السجدة : ١٦ .

(٣) رجال الطوسي ، محمد بن الحسن الطوسي (٤٦٠ هـ) ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ١٤١٥ هـ : ٣٥١ .

(٤) منتهى المقال في احوال الرجال ، محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦ هـ) ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، قم ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ : ٢٢٧/٦ .

(٥) معجم رجال الحديث ، السيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ، ط ٥ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م : ٩/١٩ .

(٦) رجال النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (٤٥٠ هـ) ، نشر شركة الاعلامي للمطبوعات ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ : ٧٩-٨٠ .

(٧) شعب المقال في درجات الرجال ، ميرزا أبو القاسم النراقي (ت ١٣١٩ هـ) ، تحقيق الشيخ محسن الأحمد ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ : ٤٩-٥٠ .

(٨) فهرست أسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) ، النجاشي (٤٥٠ هـ) ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ٥ ، ١٤١٦ هـ : ٢٧٤ ، وينظر : منتهى المقال في احوال الرجال ، المازندراني (ت ١٢١٦ هـ) : ٧٨-٧٩ وينظر :

الرسائل الرجالية ، محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي (ت ١٣١٥ هـ) ، تحقيق محمد حسين الدرايقي ، قم ، نشر دار الحديث ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ : ٤٥/٣ .

(٩) فهرست أسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) ، النجاشي (٤٥٠ هـ) : ٢٧٤ .

(١٠) المصدر السابق : ٢٠٦ .

(١١) إكمال الكمال ، ابن مأكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، دار إحياء التراث العربي : ٧ / ٢٥٧ ،

(١٢) ينظر : جواهر الفقه ، القاضي ابن البراج (ت ٤٨١ هـ) ، تحقيق إبراهيم بشاري ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤١١ هـ : ١١ .

(١٣) ينظر : غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام ، الميرزا القمي (ت ١٢٣١ هـ) ، تحقيق عباس تبريزيان وآخرون ، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ : ٢٥/١ .

(١٤) فهرست أسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ) ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ٥ ، ١٤١٦ هـ : ١٨٣ .

(١٥) الخلاف ، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ : ١٥٧/١ .

(١٦) الأبواب (رجال الطوسي) ، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق جواد القيومي الإصفهاني ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ : ٢١٦ . (١٧) قادتنا كيف نعرفهم ؟ ، السيد محمد هادي الميلاني (ت ١٣٩٥ هـ) ، تحقيق وتعليق : السيد محمد علي الميلاني وآخرون ، قم ، ١٤٢٦ هـ : ٥٢-٥١/٤ .

(١٨) مستدركات علم رجال الحديث ، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) ، طهران ، مطبعة شفق ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ : ١٥/١ .

(١٩) ينظر : منتهى المقال في احوال الرجال ، المازندراني (ت ١٢١٦ هـ) : ١٤-١٥ .



٢٧٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٢٧٧

- (٢٠) ينظر : الهداية الكبرى ، الحسين بن حمدان الحصري (ت ٣٣٤هـ) ، بيروت ، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٤ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م : ٢٣٧-٢٣٨ .
- (٢١) تاج الموالي (المجموعة) ، الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) ، قم ، نشر مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي ، ١٤٠٦ هـ : ٤٠-٤١ . (٢٢) وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١١٤هـ) ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث : ١ / ١٤-١٥ .
- (٢٣) المحاسن ، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤هـ) ، تصحيح وتعليق السيد جلال الدين الحسيني (اخذت) ، طهران ، دار الكتب الإسلامية : ٢٨٩/١ ، باب (الشرائع) ، رقم : (٤٣٤) .
- (٢٤) المحاسن ، البرقي (ت ٢٧٤هـ) : ٢٨٩/١ ، باب (الشرائع) ، رقم : (٤٣٥) .
- (٢٥) فهرست أسماء مصنفى الشيعة (رجال النجاشي) ، النجاشي (ت ٤٥٠هـ) : ٣٤ .
- (٢٦) الفهرست ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) : ٩٧-٩٨ .
- (٢٧) وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١١٤هـ) ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث : ١ / ١٤ ، باب (وجوب العبادات الخمس) ، رقم : (٣) .
- (٢٨) رجال النجاشي ، النجاشي : ٧٨ .
- (٢٩) رجال النجاشي ، النجاشي : ١١٦ .
- (٣٠) الأبواب (رجال الطوسي) ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) : ١٤١ . (٣١) الفهرست ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) : ١٦١-١٦٠ .
- (٣٢) فهرست منتجب الدين ، منتجب الدين بن بابويه (ت ٥٨٥هـ) ، تحقيق سيد جلال الدين محدث الأرموي ، قم ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي : ٩١-٩٢ . (٣٣) بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ) ، تحقيق السيد إبراهيم المياحي وآخرون ، ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ : ٦٥ / ٣٣٥ ، فيما يخص (حدود الإيمان) ، رقم : (٦) .
- (٣٤) ينظر : رجال النجاشي ، النجاشي : ٣٩ .
- (٣٥) الفهرست، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق الشيخ جواد الفيومي، نشر مؤسسة الفقاهة، ط ١ ، ١٤١٧ هـ : ١١٢ .
- (٣٦) السجدة : ١٦ .
- (٣٧) تذيب الأحكام في شرح المقنعة، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، صححه وعلق عليه علي أكبر غفاري، طهران ، نشر دار الكتب الإسلامية، ط ١ : ٢ / ٢٤١-٢٤٢ .
- (٣٨) رجال الكشي، محمد بن عمر الكشي (ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق محمد بن الحسن الطوسي، إيران ، دار النشر في جامعة مشهد، ٤٦٩ : .
- (٣٩) رجال النجاشي، النجاشي (ت ٤٥٠هـ) : ٤١ .
- (٤٠) المصدر السابق : ٢٤٠ .
- (٤١) الوافي ، الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ) ، تحقيق عني بالتحقيق والتصحيح والتعليق عليه والمقابلة مع الأصل ضياء الدين الحسيني « العلامة » الأصفهاني ، أصفهان ، مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (ع) العامة ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ : ٤ / ٩٦ . (٤٢) شرح أصول الكافي ، مولي محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١هـ) ، تحقيق مع تعليقات الميرزا أبو الحسن الشعرائي ، ضبط وتصحيح السيد علي عاشور ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ : ٨ / ٧٣ . (٤٣) فلسفة الصلاة ، الشيخ علي الكوراني العاملي ، بيروت ، نشر دار الزهراء ، ط ٦ ، ١٤٠٥ هـ : ٢١-٢٢ . (٤٤) المقنعة ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) ، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ : ٣٨ .
- (٤٥) ينظر : الفتاوى الواضحة ، السيد محمد باقر الصدر (ت ١٤٠٠هـ) ، النجف الأشرف ، مطبعة الآداب : ٢٨٢-٢٨٣ .
- (٤٦) منتهى المطلب ، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي المظهر العلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ) ، (ط . ق) : ١ / ١٩٤ .
- (٤٧) فقه الإمام جعفر الصادق (ع) ، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ) ، قم ، مطبعة الصدر ، ط ٢ ، ١٤٢١ هـ : ١ / ١٣٩ .
- (٤٨) المسائل السروية ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) ، تحقيق صائب عبد الحميد ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م : ٧٠ . (٤٩) الانتصار ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٥ هـ : ٢٠٦-٢٠٨ .
- (٥٠) ينظر : المراسم العلوية في الأحكام النبوية ، الشيخ حمزة بن عبد العزيز الديلمي (ت ٤٤٨هـ) ، تحقيق السيد محسن الحسيني

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

- الأميني ، نشر المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (ع) ، قم ، ١٤١٤ هـ : ١٢٧ .
- (٥١) المسائل الطوسية ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق السيد العلوي ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م : ١٤ .
- (٥٢) أحكام النساء ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق الشيخ مهدي نجف ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م : ٣١ .
- (٥٣) رسائل الشريف المرتضى ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تقديم السيد أحمد الحسيني ، إعداد السيد مهدي الرجائي ، قم ، مطبعة الحيا ، ١٤٠٥ هـ : ٧٤/٣ .
- (٥٤) الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ) ، إشراف السيد محمد كلاتر ، النجف الأشرف ، مطبعة الآداب ، ١٩٦٧ م : ١١ / ٢ - ١٣ . (٥٥) الهداية ، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الخادي عليه السلام ، قم ، مطبعة اعتماد ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ : ٥٧ - ٥٩ .
- (٥٦) رسائل الشريف المرتضى ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) : ٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩ .
- (٥٧) معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، الدكتور أحمد فتح الله ، الدمام ، مطابع المدوخل ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م : ٢٥٨ .
- (٥٨) المصدر السابق : ٢٥٨ .
- (٥٩) البقرة : ١٨٥ .
- (٦٠) البقرة : ١٨٥ .
- (٦١) الفتوحات المكية ، ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ) ، (ط . ج) : ١١١/٩ - ١١٢ .
- (٦٢) حياة الإمام الرضا (ع) ، الشيخ باقر شريف القرشي ، قم ، انتشارات سعيد بن جبير : ١٨٨ - ١٨٧/١ .
- (٦٣) الإشراف ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م : ٤٢ .
- (٦٤) مستدرك الوسائل ، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ) ، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م : ١١ / ١٥٧ . (٦٥) عيون الحكم والمواعظ ، علي بن محمد اللبني الواسطي (ت ق ٥٦) ، تحقيق الشيخ حسين الحسيني البرجندي ، مطبعة دار الحديث ، ط ١ ، ٢٥٠ . (٦٦) البيان في تفسير القرآن ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق وتصحيح أحمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ : ٦ / ١٢٨ .
- (٦٧) الأنفال : ٢٨ .
- (٦٨) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ، تصحيح أحمد عبد السلام ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م : ٤ / ٣١٢ - ٣١٣ . (٦٩) مستدرك الوسائل ، النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ) : ١١ / ١٥٨ .
- (٧٠) السجدة : ١٦ .
- (٧١) زبدة البيان في أحكام القرآن ، الخلق الأردبيلي (ت ٩٩٣ هـ) ، تحقيق وتعليق محمد الباقر البهبودي ، طهران ، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية : ٦٢ .
- (٧٢) مذهب الأحكام في بيان الحلال والحرام ، السيد عبد الأعلى السبزواري (ت ١٤١٤ هـ) ، نشر مكتب آية الله العظمى السيد السبزواري (قده) ، ط ٤ ، ١٤١٣ هـ : ٤٤١/٢ . (٧٣) ينظر : تذكرة الفقهاء ، العلامة الخلي (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ : ٢ / ٣١٨ . (٧٤) ينظر : المعبر ، الخلق الخلي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق وتصحيح عدة من الأفاضل ، إشراف : ناصر مكارم شيرازي ، قم ، نشر مؤسسة سيد الشهداء (ع) : ١٤/٢ .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم .

- (١) الأبواب (رجال الطوسي) ، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق جواد القوي الإصفهاني ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ .
- (٢) أحكام النساء ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، تحقيق الشيخ مهدي نجف ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ،



٢٧٨

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٢٧٩

- ط ٢، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- (٣) الإشراف ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، بيروت ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- (٤) الأصول من الكافي ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩ هـ) ، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري ، طهران ، دار الكتب الإسلامية .
- (٥) إكمال الكمال ، ابن مأكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، دار إحياء التراث العربي .
- (٦) الانتصار ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٥ هـ .
- (٧) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) ، تحقيق السيد إبراهيم الميانجي وآخرون ، ط ٣ ، ١٤٠٣ هـ .
- (٨) التبيان في تفسير القرآن ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق وتصحيح أحمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ .
- (٩) تذكرة الفقهاء ، العلامة الخلي (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ .
- (١٠) تهذيب الأحكام في شرح المقنعة ، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، صححه وعلق عليه علي أكبر غفاري ، طهران ، نشر دار الكتب الإسلامية ، ط ١ .
- (١١) جواهر الفقه ، القاضي ابن البراج (ت ٤٨١ هـ) ، تحقيق إبراهيم بحادري ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤١١ هـ .
- (١٢) حياة الإمام الرضا (ع) ، الشيخ باقر شريف القرشي ، قم ، انتشارات سعيد بن جبير .
- (١٣) الخلاف ، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- (١٤) رجال الكشي ، محمد بن عمر الكشي (ت ٣٥٠ هـ) ، تحقيق محمد بن الحسن الطوسي ، إيران ، دار النشر في جامعة مشهد .
- (١٥) الرسائل الرجالية ، محمد بن محمد إبراهيم الكلبي (ت ١٣١٥ هـ) ، تحقيق محمد حسين الدرايني ، قم ، نشر دار الحديث ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .
- (١٦) رسائل الشريف المرتضى ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تقديم السيد أحمد الحسيني ، إعداد السيد مهدي الرجائي ، قم ، مطبعة الحيام ، ١٤٠٥ هـ .
- (١٧) الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هـ) ، إشراف السيد محمد كلانتر ، النجف الأشرف ، مطبعة الآداب ، ١٩٦٧ م .
- (١٨) زبدة البيان في أحكام القرآن ، المحقق الأردبيلي (ت ٩٩٣ هـ) ، تحقيق وتعليق محمد الباقر البهودي ، طهران ، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية .
- (١٩) شرح أصول الكافي ، مولي محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١ هـ) ، تحقيق مع تعليقات الميرزا أبو الحسن الشعرائي ، ضبط وتصحيح السيد علي عاشور ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- (٢٠) شعب المقال في درجات الرجال ، ميرزا أبو القاسم النراقي (ت ١٣١٩ هـ) ، تحقيق الشيخ محسن الأحمد ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤٢٢ هـ .
- (٢١) عيون الحكم والمواعظ ، علي بن محمد اللبثي الواسطي (ت ٦ هـ) ، تحقيق الشيخ حسين الحسيني البيرجندي ، مطبعة دار الحديث ، ط ١ .
- (٢٢) غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام ، الميرزا القمي (ت ١٢٣١ هـ) ، تحقيق عباس تبريزيان وآخرون ، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ .
- (٢٣) الفتاوى الواضحة ، السيد محمد باقر الصدر (ت ١٤٠٠ هـ) ، النجف الأشرف ، مطبعة الآداب .
- (٢٤) الفتوحات المكية ، ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ) ، (ط . ج) .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

- (٢٥) فقه الإمام جعفر الصادق (ع)، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ)، قم، مطبعة الصدر، ط ٢، ١٤٢١هـ.
- (٢٦) فلسفة الصلاة، الشيخ علي الكوراني العاملي، بيروت، نشر دار الزهراء، ط ٦، ١٤٠٥هـ.
- (٢٧) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط ٥، ١٤١٦هـ.
- (٢٨) فهرست منتجب الدين، منتجب الدين بن بابويه (ت ٥٨٥هـ)، تحقيق سيد جلال الدين محدث الأموي، قم، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
- (٢٩) فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تصحيح أحمد عبد السلام، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م.
- (٣٠) قادتنا كيف نعرفهم؟، السيد محمد هادي الميلاني (ت ١٣٩٥هـ)، تحقيق وتعليق: السيد محمد علي الميلاني وآخرون، قم، ١٤٢٦هـ.
- (٣١) الخاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤هـ)، تصحيح وتعليق السيد جلال الدين الحسيني (أحدث)، طهران، دار الكتب الإسلامية.
- (٣٢) المراسم العلوية في الأحكام النبوية، الشيخ حمزة بن عبد العزيز الدبليسي (ت ٤٤٨هـ)، تحقيق السيد محسن الحسيني الأميني، نشر المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (ع)، قم، ١٤١٤هـ.
- (٣٣) المسائل السروية، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق صائب عبد الحميد، بيروت، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م.
- (٣٤) المسائل الطوسية، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق السيد العلوي، بيروت، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م.
- (٣٥) مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥هـ)، طهران، مطبعة شفق، ط ١، ١٤١٢هـ.
- (٣٦) مستدرک الوسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.
- (٣٧) المعتمد، المحقق الحلبي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق وتصحيح عدة من الأفاضل، إشراف: ناصر مكارم شيرازي، قم، نشر مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام).
- (٣٨) معجم ألفاظ الفقه الجعفري، الدكتور أحمد فتح الله، الدمام، مطابع المدوخل، ط ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م.
- (٣٩) معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣هـ)، ط ٥، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢ م.
- (٤٠) المقنعة، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط ٢، ١٤١٠هـ.
- (٤١) منتهى المطلب، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي المطهر العلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، (ط. ق.).
- (٤٢) منتهى المقال في أحوال الرجال، محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٦هـ.
- (٤٣) مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام، السيد عبد الأعلى السبزواري (ت ١٤١٤هـ)، نشر مكتب آية الله العظمى السيد السبزواري (قدسه)، ط ٤، ١٤١٣هـ.
- (٤٤) الهداية، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، مطبعة اعتماد، ط ١، ١٤١٨هـ.
- (٤٥) الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصيبي (ت ٣٣٤هـ)، بيروت، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
- (٤٦) الوافي، الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)، تحقيق عني بالتحقيق والتصحيح والتعليق عليه والمقابلة مع الأصل ضياء الدين الحسيني «العلامة» الأصفهاني، أصفهان، مكتبة الامام أمير المؤمنين علي (ع) العامة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- (٤٧) وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١١٤هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٢٨١



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



International standard number

2617 -419x

Electronic classification number

26042

Accreditation number

In the Iraqi Journalists Syndicate

113/ for the year 2005

Website address

Republic of Iraq

Baghdad / Palestine Street

Near the Turkmen Brotherhood Club

National Center for Quranic Sciences

Communications

Journalwalqalam

07707935971

Email:

alwatnywalqalam@gmil.Com

P.O. Box: 33001

العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٣٣٨

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م



٣٣٩

General supervision

Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor

Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor

M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

Editorial staff

Mr. Dr. Talal Khalifa Salman

A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din

Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem

Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi

A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie

A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan

A. M. D. Ahmed Hussein Hayal

A. M. D. Qasim Khalif Ammar

A. M. D. Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

Editorial staff from outside Iraq

A. D. Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University/Iran